Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" رأيي في الانتقاد أنه ليس شيطانا يبث بذور الشقاق، وانما هو ملاك يحمل سراج الحقيقة في سبيل الانسان، ورأيي في الصداقة أنها ليست بمعنى عبودية الفكر، ولكنها حرية النفس، فانني حينما أجلس الى صديق أحس باشعاع الحياة في نفسي، وحينما أجلس الى عدو أحس بضيق الحياة فيها، وهاته الحرية التي تحس بها النفس بجوار الصديق ليس معناها عبودية الفكر وتكبيل الضمير، لأن الحرية لا تنتج الاستعباد، ولأن صديقي الذي يحترم نفسه ويقدر عقله الذي وهبته الحياة اياه هو الرجل الذي يكون جديرا بمحبتي واحترامي، أما الرجل الذي أحبه وأستعبده بحيث يصبح ظلا لكل أفكاري وخواطري فانني أشفق عليه أكثر مما أحبه، وأرثي له أكثر مما أحترمه ".

ان هذه المذكرات على قصرها صورة نابضة من حياة كاتبها، صورت في هذا المدى القصير جانبا هاما من نفس الشاعر وتقلبات الأيام به، صورته في أحلامه ويقظته ، في مطامحه وفي يأسه ، في موقعه من الناس وموقع الناس منه، صورت أسلوبه السوي والشاذ في حياته القصيرة العميقة، فكانت حياته على قصرها وعلى رقتها كالزوبعة الحادة العاتية، تركت أثرها على أرض الحياة رغم أنف الحياة، وما زال دويها يملأ الآفاق.

ومن خلال هذه المذكرات يبدو أن الكاتب كان يتعمد أن يدونها، فأحيانا يجد لها الوقت وأحيانا لا يجده، وأحيانا يجد